فَصْلَ ومفعولًا حالًا أي أجز ان يفصل المضاف ما نصبه المضاف حالة كون منصوبه
مفعولًا به او ظرفًا قوله مثال الفصل بالاجنبي من المضاف قول الشاعر، كما خط الكتاب
بكف يومًا، يهودي يقارب او يزيل، قاله ابو حيّة النميري وما مصدرية اي
رسم هذه الدار كخط الكتاب والشاهد فيما بعده حيث فصل بين المتضائفين...
بالظرف اعني يومًا وهو اجنبي عن كف ويقارب اي الخط او يزيل اي يباعده
قوله وقول الآخر، هما اخوا في الحرب من لا اخا له، اذا خاف يومًا نبوةً فدعاهما
، قالته عمرة الخثعمية رثت به ابنيها والشاهد في اوله حيث فصل بين
المتضائفين بقوله في الحرب وهو اجنبي والنبوة من نبا السيف اذا لم يعمل في
الضريبة اي المضروب به قال الجوهري وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى
مفعول لانه صار في عداد الاسماء كالحنيطة والاكيلة قوله وقول الآخر، تسقي امتياحًا
ندى المسواك ريقتها، كما تضمن ماء المزنة الرصف، قاله جرير مدح به يزيد
ابن عبد الملك والضمير في تسقي يرجع الى ام عمرو قبله والامتياح من متح الماء يمتحه
متحًا اذا نزعه والماتح والمانح المستقي والشاهد فيما بعده حيث فصل بين المتضائفين
بالمسواك وهو اجنبي اي تسقي ندى ريقتها المسواك فندى مفعول اول لتسقي
والمسواك مفعول ثان وهو اجنبي وامتياحًا حال بمعنى ممتحية اي مستوكة
والكاف للتشبيه وما مصدرية والرصف فاعل تضمن وماء المزنة اي السحابة
مفعوله والرصف جمع رصفة وهي من حجارة مرصوف بعضها الى بعض وماء
الرصف ارق واصفى قوله وقول الآخر، أنجب ايام والداه به، اذ نجلاه فنعم ما
نجلا، قاله الاعشى ميمون بن قيس مدح به شخصًا وانجب فعل يقال انجب
الرجل اذا ولد نجيبًا ووالداه فاعله والشاهد في ايام مع ما بعده حيث فصل بين
المتضائفين بقوله والداه به اذ التقدير انجب والداه به ايام اذ نجلاه اي ولداه

والمخصوص

والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما نجلاه هما قوله ومثال الفصل بالنعت قول
معاوية رضي الله عنه، نجوت وقد بلّ المرادي سيفه، من ابن ابي شيخ الاباطح
طالب، قاله معاوية رضي الله عنه لما اتفق ثلاثة من الخوارج على ان يقتلوا
علي بن ابي طالب وعمرو بن العاص ومعاوية رضي الله عنهم فسلم اثنان وقتل علي
رضي الله عنه والمرادي هو عبد الرحمن بن ملجم والشاهد في آخر البيت اذ التقدير
من ابن ابي طالب شيخ الاباطح كما ذكره الشارح قوله ومثال الفصل بالنداء قول الآخر
، كأن برذون ابا عصام، زيد حمار دُقّ باللجام، الشاهد فيه ظاهر وحمار بالرفع خبر
كأن قوله الا ان يكون مقصورًا او منقوصًا بيّن به انهما المراد ان بقول الناظم
معتلًا بقرينة تمثيله برامٍ وقذى والا فالمعتل اعم منهما نحو ظبي وصنو وقد بيّن
الشارح حكمه قوله وذهب الجرجاني وابن الخشاب رحمهما الله الى ان المضاف الى
ياء المتكلم مبني فيه في هذه الحالة اربعة مذاهب احدها هذا والثاني وقد ذكره
ايضا الشارح انه معرب بحركات مقدرة في الرفع والنصب والجر وهو مذهب الجمهور
والثالث انه معرب بذلك في الرفع والنصب وبالكسرة الظاهرة في الجر واليه ذهب
ابن مالك والرابع انه لا معرب ولا مبني واليه ذهب ابن جني قوله فاذا اضيف
شيء منها الى ياء المتكلم وجب فتح الياء قال ابن هشام وندر اسكانها بعد الالف في
قراءة نافع ومحياي وكسرها بعدها في قراءة الاعمش والحسن هي عصاي وهو مطرد
في لغة بني يربوع في الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة حمزة بمصرخيّ
قوله وتقلب الضمة قبلها كسرة نحو بالضمة الفتحة كفتحة مصطفى فلا تغير
كما علم من كلامه قبل قوله واما الالف فتبقى ساكنة والياء بعدها مفتوحة قال
المرادي وينبغي ان يستثنى منه الف لدى وعلى الاسمية فان الاكثر فيهما قلبها
ياء وفي استثناء هذين تسامح لان الفهما ليست الف مقصور ولا مثنى على ان قلبها

المضافُ الى ياء المتكلم

ابن الخشاب هو ابو محمد عبد الله بن احمد البغدادي كان عالما في الادب والنحو والتفسير والحديث والفرائض توفي سنة سبع وستين وخمسمائة ببغداد نقل من المغني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)